رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحروز

من الهوام والشيطان وأعين الإنس والجان

بقلم:
د. محمد بن موسى آل نصر

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحروز

من الشيطان والهوام
وأعين الإنس والجان

حقوق الطبع محفوظة
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

الدار الأثرية / عمان

دار المنهج
للنشر والإخراج الفني والتصميم
عمان - الأردن

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحروز

من الشيطان والهوام وأعين الإنس والجان

بقلم:
د. محمد بن موسى آل نصير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ﴾

[المؤمنون:٩٧]

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُهُ ونَستعينُهُ ونَستغفِرُهُ، ونَعوذُ بالله مِن شُرورِ أنفُسِنا وسيِّئاتِ أعمالِنا.

مَن يَهْدِهِ الله فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَن يُضلِل فَلا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْـــــهَدُ أنْ لا إِلَـــــهَ إِلَّا الله -وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ-.

وأشْهَدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ.

أَمَّا بعدُ:-

فهـذه حـصون وحـروز مـن الـشيطان وشروره ممـا ثبـت في الكتـاب والـسنة؛ جمعتهـا تـذكرةً لنفـسي وإخـواني؛ تلبيـةً لطلـب أخٍ

فاضل[١]، وقد أسميتها:

«الحروز من الشيطان والهوام وأعين الإنس والجان»

(١) هو الأخ أبو عَدِي -وفقه الله-؛ توفيت والدته -رحمها الله، وغفر لها- وقد رغب أن يُجري لها عملاً صالحاً، فكانت هذه الرسالة.

ونحسبها من النساء الصالحات -ولا نزكي على الله أحداً-، وعَهِدْنَا ابنها بارًّا بها، فجزاه الله خيراً.

ولست أدَّعي الاستيعاب، ولم أورِد فيها إلا حديثاً صحيحاً، نَفَعَ الله بها، وكتب لها القبول.

والله أسأل أن يَقِيَنَا شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأن يعيذنا من شرور شياطين الإنس والجان في الأديان والأبدان، إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

❊ ❊ ❊

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحصون العامة من الشيطان وشروره

١ - إخلاص الدين لله، ومتابعة نبيه ﷺ ظاهراً وباطناً في شؤون المسلم كلها، وتجريد التوحيد لله رب العالمين، واجتناب كل مظاهر الشرك؛ من سؤال الأموات، أو استغاثة بهم، أو ذبح لهم، أو تعليق

للتمائم، أو إيتاء الكهان والعرَّافين والسَّحَرَة.

قال -تعالى-: ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ﴾ [الحجر: ٤٢].

وقال: ﴿وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤١].

وقال: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤].

وقال -حكايةً لقول إبليس-:

﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[ص:٨٢].

وقال -سبحانه-: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال:٦٤].

٢- التوكل على الله؛ وهو صدق اعتماد القلب على الله مع بذل الأسباب.

قال -جل وعلا-: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق:٣].

٣- ذكر الله وتلاوة القرآن.

فقد كان رسول الله ﷺ يذكر الله في كل أحيانه[١].

عن الحارث الأشعري أن النبي ﷺ قال: «وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا الله، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا، حَتَّى إِذَا أَتَى

---

(١) مسلم (٣٧٣).

عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنْ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ الله»[1].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ، قال: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا الله فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً؛ فَإِنْ

(١) الترمذي (٢٨٦٣)، وصححه شيخنا.

شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُم»[١].

ومن أشد العذاب: استحواذ الشياطين على العبد.

٤- الإكثار من دعاء الله بالإعاذة من شر الشيطان.

وقد أمر الله نبيه ﷺ بالاستعاذة

---

(١) الترمذي (٣٢٨٠)، وانظر: «الصحيحة» (٧٤).

من همزات الشياطين فقال: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

وأمر نبيه ﷺ بالاستعاذة من نزغات الشياطين، فقال: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

وعن عائشة -رضي الله عنها-: أن رسول الله ﷺ أمرها أن تدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا

عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ

أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا»[١].

وكان النبي ﷺ يقول: «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ»[٢].

وعلى المسلم أن يحرص على

---

(١) ابن ماجه (٣٨٤٦)، وأحمد (٦/ ١٣٤)، وصححه شيخنا.

(٢) أبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وصححه شيخنا.

الـدعاء في أوقـات الإجابـة، ومـن أهمها مما ثبت في السنة:

١ - الدعاء في ثلث الليل الآخـر؛ في وقت نزول الرب -سـبحانه- إلى السماء الدنيا؛ نزولاً يليق بجلاله.

٢ - في آخر ساعة من يوم الجمعة.

٣ - بين الأذان والإقامة.

٤ - في السفر.

٥ - عند نزول الغيث.

٦- في السجود.

٧- عند الالتحام مع الكفار في القتال.

٨- بعد إجابة المؤذن والصلاة على رسول الله ﷺ وسؤال الوسيلة له.

٩- وفي الأماكن الفاضلة؛ كجبل عرفات، والمشعر الحرام، وعند رمي الجمار في موسم الحج.

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الحصون الخاصة من الشيطان وشروره

١- المحافظة على أذكار الصباح والمساء:

ومن أهمها للتحصين من الشيطان:

* سورة الإخلاص والمعوذتين (ثلاثاً).

عن عبد الله بن خبيب -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «قُلْ»، قلت: يا رسول الله! ما أقول؟ قال: «قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»(١).

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، وحسنه شيخنا الألباني -رحمه الله-.

* «بِسْمِ الله الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السميع العليم» (ثلاثاً).

عن أبان، قال: سمعت عثمان بن عفان -رضي الله عنه- يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ الله؛ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ». وكان أبان قد أصابه طرف فالج، فجعل الرجل ينظر إليه، فقال له أبان: ما تنظر؟ أما إن الحديث كما حدثتك، ولكني لم أقله يومئذٍ، ليمضي الله عَلَيَّ قدره[1].

---

(١) الترمذي (٣٣٨٨): وقال شيخنا: حسن صحيح.

* ومن ذلك ما جاء في الأحاديث التالية:

عن عبد الله بن عمر، قال: لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ! اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ

رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[1].

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه-، قال: كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ

(١) أبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وصححه شيخنا.

لله، وَالْحَمْدُ لله، لَا إِلَهَ إِلَّا الله؛ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». وإذا أصبح قال ذلك -أيضاً-: «أَصْبَحْنَا

وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله..»[1].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- قال لرسول الله ﷺ: مُرْنِي بشيءٍ أقوله إذا أصبحت، وإذا أمسيت. قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ! عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

---

(١) مسلم (٢٧٢٣) (٧٥).

وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وأن نقترف سوءا على أنفسنا أو نجره إلى مسلم، -قَالَ:- قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»[1].

---

(١) الترمذي (٣٣٩٢)، وصححه شيخنا.

* قراءة آخر آيتين من سورة البقرة في المساء:

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه-: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ؛ كَفَتَاهُ»(١).

---

(١) البخاري (٥٠١٩)، ومسلم (٨٠٨).

* «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» (ثلاثاً في المساء):

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! ما لقيتُ من عقرب لدغتني البارحة؟ قال: «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرَّكَ»[1].

---

(١) مسلم (٢٧٠٩).

-٢- المحافظة على أذكار النوم:

ومن أهمها للتحصين من الشيطان:

* سورة الإخلاص والمعوذتين (ثلاثاً) مع مسح الجسد.

عن عائشة -رضي الله عنها-: أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة؛ جمع كفَّيْهِ، ثم نفث فيهما؛ يقرأ

فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده؛ يفعل ذلك ثلاث مرات[1].

* آية الكرسي:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-،

---

(١) البخاري (٥٠١٧) ومسلم (٤٨٩٠).

قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعل يحثو الطعام.. -فذكر الحديث إلى أن قال له:- إذا أويت إلى فراشك؛ فاقرأ آية الكرسي؛ فإنه لا يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ»[1].

---

(١) البخاري (٢٣١١).

* ومن ذلك ما جاء في الأحاديث التالية:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللَّهُمَّ! خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ». قال ابن عمر -رضي الله عنهما-:

سمعتهن من رسول الله ﷺ[1].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

(١) مسلم (٤٨٨٧).

كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ؛ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ؛ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ؛ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ؛ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»[1].

---

(١) أبو داود (٤٣٩٢)، وهو صحيح.

٣- التسمية عند كل عمل يعمله العبد:

عن أبي المليح، عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ، فعثرت دابته، فقلت: تعس الشيطان، فقال ﷺ: «لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ؛ تَعَاظَمَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ؛

تَصَاغَرَ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ»[١].

وتتأكد التسمية عند بعض الأعمال، ومنها:

الوضوء: قال ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ -تَعَالَى- عَلَيْهِ»[٢].

---

(١) أبو داود (٤٣٣٠)، وهو صحيح.

(٢) أخرجه أبو داود (١٠١)، وابن ماجه (٣٩٩)، وحسنه شيخنا؛ لشواهده.

الذبح: قال الله -تعالى-: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام:١٢١].

الصيد: قال الله -تعالى-: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [المائدة: ٤].

وسأل عَدِيّ بن حاتم الطائي -رضي الله عنه- النبي ﷺ عن حكم الصيد بالكلب إذا وجد مع كلبه كلباً آخر لا يدري أيهما قتله، فقال:

«لَا تَأْكُلْ! فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»[١].

البدء بالطعام والشراب: قال ﷺ: «يَا غُلَامُ! سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[٢].

---

(١) البخاري (٥٤٧٥، ٥٤٧٧)، ومسلم (١٩٢٩).

(٢) البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

الرقية من الوجع والمرض: قال ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ الله (ثَلَاثًا)، وَقُلْ (سَبْعَ مَرَّاتٍ): أَعُوذُ بِالله وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[1].

وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: أن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال:

---

(١) رواه مسلم (٢١٨٥).

يا محمد! اشتكيت؟ فقال: «نَعَمْ»، قال: «بِاسْمِ الله أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ؛ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، الله يَشْفِيكَ، بِاسْمِ الله أَرْقِيكَ»(١).

دخول المسجد والخروج منه: عن أنس -رضي الله عنه-، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ؛

---

(١) رواه مسلم (٢٢٠٢).

فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[1].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٥)، وابن السني (٨٨)، وأصله عند مسلم (٧١٣)، وصححه شيخنا حافظ وقته الألباني -تغمده الله برحمته-.

إتيان الرجل زوجته: قال ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ! جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»[1].

---

(١) البخاري (١٤١، ٣٢٧١، ٣٢٨٣، ٥١٦٥، ٧٣٩٦)، ومسلم (١٤٣٤).

التسمية على مرافق البيت عند النوم:

قال ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ؛ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَخَلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا

آنِيَتَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»[1].

الخروج والدخول للمنزل: قال ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ

---

(١) البخاري (٣٢٨٠)، ومسلم (٢٠١٢).

الله، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، قَالَ: يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»[1].

---

(١) أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، وابن حبان (٢٣٧٠)، وصححه شيخنا الألباني -رحمه الله-.

ركوب الدابة: كان رسول الله ﷺ إذا ركب دابة قال: «بِسْمِ الله، الحَمْدُ لله، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِين»[1].

التلاوة: في بداية السور؛ في الصلاة وخارجها.

---

(١) مسلم (٧١٥).

٤- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير (مائة مرة في اليوم):

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ

حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»[1].

---

(١) البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١).

٥- صلاة الفجر في جماعة:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمْ الله مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَن يَطْلُبْ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ، فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»[1].

---

(١) مسلم (٦٥٧) (٢٦٢).

-٦- كظم الغضب ومجانبته قدر الاستطاعة:

عن سليمان بن صرد -رضي الله عنه-، قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ، ورجلان يستبَّان، أحدهما قد احمرّ وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا؛ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ:

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ؛ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ»[١].

-٧- كظم التثاؤب:

قال رسول الله ﷺ: «التَّثَاؤُبُ مِنْ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا؛ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ»[٢].

---

(١) البخاري (٦١١٥)، ومسلم (٢٦١٠).

(٢) البخاري (٦٢٢٦).

٨- دعوة المعجب بالشيء إلى التبريك وذكر الله لدفع العين:

وعن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ»(١).

وعن سهل بن حنيف -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا

---

(١) مسلم (٢١٨٨).

رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً يُعْجِبُهُ؛ فَلْيُبَرِّكْ؛ فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ»[1].

-٩- تعويذ الأطفال:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-، قال: كان رسول الله ﷺ يعوِّذ

---

(١) أحمد (٣/ ٤٨٦)، والحاكم (٣/ ٤١١-٤١٢)، وهو في «صحيح الجامع» (٥٥٦).

الحسن والحسين -رضي الله عنهما-، ويقول: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»[1].

(١) البخاري (٣٣٧١).

١٠- الاستنثار (ثلاثاً) عند اليقظة من النوم:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ -أَحَدُكُمْ- مِنْ مَنَامِهِ، فَتَوَضَّأَ؛ فَلْيَسْتَنْثِرْ (ثَلَاثًا)؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ»[1].

---

(١) البخاري (٣٢٩٥)، ومسلم (٢٣٨).

-١١- التسليم لقضاء الله وقدره، واجتناب قول: لو.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ؛ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ؛ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كذا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ، وَمَا شَاءَ

فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[١].

-١٢- إخراج الكلاب ومظاهر المعصية -كالتصاوير والتصاليب والأجراس والتماثيل- من البيوت:

عن أبي طلحة -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ، قال: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ»[٢].

---

(١) مسلم (٢٦٦٤).

(٢) البخاري (٣٢٢٦)، ومسلم (٢١٠٦)، واللفظ له.

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ»[١].

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ»[٢].

---

(١) مسلم (٢١١٢).

(٢) مسلم (٢١١٣).

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال:

«الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ»[١].

وعن عائشة -رضي الله عنها-:

أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه[٢].

---

(١) مسلم (٢١١٤).

(٢) البخاري (٥٩٥٢).

-١٣- اجتناب العزلة ومفارقة المسلمين:

عن عمر -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ، قال: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنْ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ»[١].

---

(١) الترمذي (٢١٦٥)، وصححه شيخنا.

-١٤- كف الأطفال عن الخروج بعد الغروب:

عن جابر -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتْ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»[١].

---

(١) مسلم (٢٠١٣).

١٥- اجتناب ما ورد في السنة من أوصاف الشيطان وأعماله:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»[1].

---

(١) مسلم (٢٠٢٠).

-١٦- ما يقوله إذا نزل منزلاً:

عن خولة بنت حكيم -رضي الله عنها-، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[1].

---

(١) مسلم (٢٧٠٨).

-١٧- ما يقوله إذا دخل المسجد:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا دخل المسجد قال: «أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»[1].

---

(١) أبو داود (٤٦٦)، وصححه شيخنا.

١٨- ما يقوله إذا خرج من المسجد

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[1].

---

(١) ابن ماجه (٧٧٣)، وصححه شيخنا.

-١٩- ما يقوله إذا خرج من المنزل:

عن أنس -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَالَ: يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ:

كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»[١].

وعن أم سلمة -رضي الله عنها-، قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: «اللَّهُمَّ! أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ،

---

(١) أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، وصححه شيخنا الألباني -غفر الله له-.

أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»[1].

وقد سبق الحديث في التسمية عند دخول المنزل.

---

(١) أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وصححه شيخنا -رحمه الله-.

-٢٠- ما يقوله إذا دخل الحمام

عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ؛ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»[1].

---

(١) أبو داود (٦)، وابن ماجه (٢٩٦)، وصححه شيخنا -رحمه الله-.

وعن علي -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمْ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ»[1].

---

(١) الترمذي (٦٠٦)، وابن ماجه (٢٩٧)، وحسنه شيخنا.

٢١- ما يُقال عند سماع نهيق الحمار ونباح الكلب:

عن جابر -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ؛ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ»[1].

---

(١) أبو داود (٥١٠٣)، وهو صحيح لغيره؛ انظر: «السلسلة الصحيحة» (١٥١٨).

وفي حديث أبي هريرة: «وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا»[1].

-٢٢- ما يقوله إذا أراد دخول قرية:

عن حبيب -رضي الله عنه-: أن النبي ﷺ لم يرَ قرية يريد دخولها إلا

---

(١) البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).

قال حين يراها: «اللَّهُمَّ! رَبّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبّ الأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، وَرَبّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»[1].

---

(١) ابن حبان (٢٧٦٤).

-٢٣-ما يفعله إذا رأى حلماً يكرهه

عن أبي قتادة -رضي الله عنه-، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيَا مِنْ الله، وَالْحُلْمُ مِنْ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحُلُمَ يَكْرَهُهُ؛ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْهُ، فَلَنْ يَضُرَّهُ»[1].

---

(١) البخاري (٥٧٤٧)، ومسلم (٢٢٦١).

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على محمد -عبده ورسوله- وآله وسلم تسليماً كثيراً.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قَائِمَةُ المحتويات

رقم الصفحة

مقدمة ٥
الحصون العامة من الشيطان وشروره ٩
الحصون الخاصة من الشيطان وشروره ٢١

* * *

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مطبعة الشباب